

20- قوله أن السنة والجماعة قد أحكما أمر الدين-شرح كتاب

السنة للبربهاري -الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الثاني باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله -

00:00:00

اجمعين. قال البربهاري رحمة الله تعالى وذلك ان السنة والجماعة قد أحكما أمر الدين كله الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله وذلك ان السنة والجماعة قد احتما امر الدين كلها. ذلك اشارة - 00:00:23

الى ما سبق من الحديث على لزوم طريق اهل السنة والجماعة. سبق ان المراد باهل السنة متمسكين بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وبطريقته هؤلاء هم اهل السنة. والجماعة الذين - 00:00:43

على الحق ولم يتفرقوا. كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا عنه ولم يختلفوا فيه هؤلاء هم اهل السنة والجماعة اما الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا فالله جل وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم لست منهم في شيء - 00:01:03

انما امرهم الى الله ثم ينبعهم بما كانوا يفعلون. ذلك ان السنة والجماعة احكما اي اتقى انا الاحكام معناه الاتقان. اتقن امر الدين كله دین کله محصور في السنة والجماعة - 00:01:33

كما قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي لا يقي من هذا الاختلاف الا تمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهي ما كان عليه ما كان عليه الرسول. في العقيدة في العبادة - 00:01:57

في المعاملات في الاخلاق في الاداب ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهم الفرقة الناجية من بين ثلاث سبعين فرقة كلها في الا واحدة. قالوا من هي؟ يا رسول الله - 00:02:23

هذه جماعة متميزة التي استثنيت من هذه الفرق هذى متميزة من هي قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هو السنة - 00:02:44

فمن لزمه نجا ولذلك سمو بالفرقة الناجية نعم. وذلك ان السنة والجماعة قد أحكما أمر الدين كله وتبيين للناس. فعلى الناس الاتباع تبين للناس امر الدين کله للزوم السنة والجماعة - 00:03:04

تبين هذا للناس فلم يخالف ما عليه اهل السنة والجماعة الا اهل الضلال فماذا بعد الحق الا الضلال من ترك الحق وقع في الظلالة والحق هو ما عليه اهل السنة والجماعة - 00:03:28

نعم واعلم رحمك الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى. الدين انما جاء الله هو الذي شرع الدين سبحانه ليس لاحد ان يشرع دينا لم يأذن الله به - 00:03:49

قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ ما لم يأذن به الله الاستنكار. فالدين هو ما شرعه الله وبلغه رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الدين الذي قال الله جل وعلا فيه شرع لكم من الدين ما وصى به نوح - 00:04:08 والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذا هو شريعة الانبياء خصوصا هؤلاء

الخمسة اولو العزم هذا دينهم فمن حاد عنه او اختلف عنه هلك وظل - 00:04:30

وهو مبني على توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة وترك عبادة ما سواه والتقييد بما شرعه الله عز وجل والابتعاد عما حرمته الله هذا هو الدين نعم واعلم رحمة الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى لم يوضع في عقول الرجال وارائهم - 00:04:55

نعم ليس الدين ما استحسنه الرجال او رأوه فان هذا ليس دينا ليس هذا دين الله هذا دين الناس الذي احدثوه. اما دين الله عز وجل فهو الذي شرعه اما ما رأه الرجال في ارائهم فهذا ليس هو دين الله سبحانه وتعالى - 00:05:26

وانما هو دين من رأه فلا ينسب الى الله من الدين الا ما شرعه وما شرعه غيره لا ينسب الى الله. وانما ينسب الى من شرعه. والله بريء منه نعم. وعلمه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم امور الدين توقيفية - 00:05:50

لابد من الادلة عن الله ورسوله في امور الدين تقييد بما جاء في الكتاب والسنة. من امور الدين ونترك المحدثات والبدع التي ما انزل الله بها من سلطان وان كان اهلها يرونها دينا ويتقربون الى الله بها. فنحن لا نلتفت اليها. ولا تدخل في - 00:06:16

بعقولنا وافكارنا لان دين الله ما شرعه الله ورسوله. نعم. وعلمه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم تتبع شيئاً بهواك. نعم علمه لان الدين لابد من علم. لابد له من علم. هو مبني على العلم - 00:06:46

العلم من اين جاء؟ من عند الله ورسوله. ولا تتبع اهواء الناس واراء الناس وما استحسنوه. وما تتبعوا عليه وهو ليس له اصل بكتاب الله او سنة رسوله كما قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملاً ليس - 00:07:10

عليه امرنا فهو رد فالذي يريد ان يكون عمله صالحًا مفيدة فعليه بامرین. الامر الاول اخلاصه لله من الشرك والامر الثاني اتباعه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخلاصه من البدع. والمحدثات. وسيجد - 00:07:38

للانسان مخالفات في العقيدة خلافات في العبادات كثيرة. الناس له مهوى ولهم رغبات ولهم اراء لهم طرق فنحن لا نتبع الناس. نعرض ما عليه الناس نعرضه على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالفها فهو باطل. كائنا من كان. نعم. وعلمه عند الله وعند - 00:08:01

لرسوله صلى الله عليه وسلم فلا تتبع شيئاً بهواك. نعم. لا تتبع شيئاً بهواك ورغبتك. ولكن يكون هواك ورغبتك تابعين لما جاء عن الله ورسوله فلا تهوى الا ما جاء عن الله ورسوله ولا ترحب الا ما جاء عن الله - 00:08:31

ورسوله هذا هو سبيل النجاة. نعم. فلا تتبع شيئاً بهواك فتترافق من الدين وتخرج من اسلام. نعم. اذا اتبعت هواك صرت من الذين تبعوا اهواءهم ولم يتبعوا الوحي المنزل قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ما يتبعون اهواءهم. ومن اضل من اتبع هواه - 00:08:57

بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. قال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. لا تتبع اهواءهم ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:09:27

ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغدوا عنك من الله شيئاً وان الظالمين بعظامهم اولياء بعظام والله ولهم المتقين فانت بين امرين اما ان تتبع الدين الصحيح واما ان تتبع الهوى لا ثالث لهاها - 00:09:49

نعم فلا تتبع شيئاً بهواك فتترافق من الدين وتخرج من الاسلام. نعم من اتبع هواه انه يمرق من الدين على ولو على المدى البعيد يتتساهل في الشيء والماء اول شيء تساهل في الشيء ثم يتتعاظم - 00:10:14

الهواء يتتعاظم الى ان يخرج من الدين. يصير دينه هوى. كما قال جل وعلا افرأيت من اتخذ الله وهو واظله الله على علم وختم على سمعه وبصره الهوى الله اخر - 00:10:34

ليس الهوى مقصورا على الصنم او على الوثن او على بل هناك شيء اخر وهو الهوى يمكن انسان ما يعبد الاصنام ولا يعبد الاشجار والاحجار ولا يعبد القبور. لكن يتبع هواه. هذا عبد لهواه - 00:10:51

فعلى الانسان انه يحذر ولا يتبع الا ما وافق الكتاب والسنة نعم فانه لا حجة لك فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته السنة.

واوضحها لاصحابه. لا حجة لمن خالف - 00:11:11

وابع هواه لا حجة له لانه ظل بعد البيان. وبعد العلم افرأيت من اتخد الله هواه واظله الله على علم. ما هو بجاهل هو يعرف الكتاب والسنّة او يعرف اقوال اهل العلم لكن ما تواافق هواه يتركها ويأخذ ما يوافق هواه. هذا هو الضلال والعياذ بالله. فالهوى - 00:11:31 خطير جدا الهواء خطير جدا. فعلى الانسان ان يحذر من اتباع الهوى. قال الله جل وعلا لنبيه داود عليه الصلاة والسلام ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله - 00:12:01

لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. ابن الجوزي رحمه الله له كتاب ظخم مجلد ظخم اسمه ذم الهوى اورد فيه من الادلة واقوال اهل العلم والحكم التي تحذر من اتباع الهوى. فالواجب على الانسان ان يحذر منها - 00:12:24

قد يسلم من عبادة الاصنام والاحجار والاشجار والقبور ويعرف التوحيد ويعرف السنّة. لكن ما يسلم من اتباع هواه. هذى مصيبة عظيمة فعلى المسلم انه يحذر من اتباع هواه. ويكون هواه تبعا لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الحديث قال -

00:12:48

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به صحيحه النووي في الأربعين. صحيح هذا الحديث. وقال رويناه من كتاب الحجة بأسناد صحيح نعم وقد بين رسول الله صلی الله عليه وسلم لامته السنّة واوضحتها لاصحابه. الرسول صلی الله عليه وسلم مات - 00:13:15

شيء الا ويبينه لامته حتى قال بعض الصحابة ما توفي رسول الله صلی الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في الهواء الا ذكر لنا منه علما ما ترك شيء مما يحتاجه البشرية - 00:13:44

ما يقربها الى الله ويباعدها من الكفر والضلال ما ترك شيء ترك امته على البيضاء ليتها كنهاها ولما اكمل الله به الدين واتم به النعمة انتقل الى جوار ربه بعدما بلغ البلاغ المبين - 00:14:06

نعم واوضحتها لاصحابه وهم الجماعة وهم السواد الاعظم. او ضحى السنّة لاصحابه. وقال في خطبة حجة الوداع الا هل بلغت؟ قالوا نشهد انك قد بلغت نشهد انك قد بلغت ونصح - 00:14:25

فقال اللهم اشهد نعم واوضحتها لاصحابه وهم الجماعة. وهم السواد الاعظم. اصحابهم الجماعة. هم اصل الجماعة اصحاب ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كما قال صلی الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:14:47 يلون الصحابة والتبعون واتباع التابعين وهم القرون المفضلة هؤلاء هم الجماعة. ومن جاء بعدهم فهو تابع لهم. هم جماعة لكنهم يتبعون الاصل. يتبعون اصل الذي عليه صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:15:11

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. نعم وهم الجماعة وهم السواد الاعظم. نعم هم الجماعة الذين امرنا الله ان تكون معهم وامرنا النبي صلی الله عليه وسلم ان تكون معهم ونهانا عن مفارقتهم - 00:15:38

وهم السواد الاعظم الذي على الحق. وعلى الهدى الذين يجهلون السلف ويقللون من شأنهم ويقولون هم رجال ونحن رجال. ويقولون لا مانع اننا نحدث اشياء ولسنا ملزمين باتباع السلف واقوال السلف هذا ظلال والعياذ بالله هذا فصل - 00:16:04 لا اخر الامة عن اولها فصل لآخر هذه الامة عن اولها. واذا انفصل اخرها عن اولها هلك وهم يريدون هذا يريدون ان يهلكوا الامة فجاءوا بهذه الحيلة فصل الاخرين عن اول الامة - 00:16:35

نعم فيه من يحذر الان من مذهب السلف ويحذر من الرجوع الى اقوالهم. ويقول هذا زمان مضى وهذا قرن مضى. فيحذر ويبحث على الابتكار وعلى الابتكار في الدين. الدين ما فيه ابتكار. دين توقيفي اتباع الدين اتباع - 00:16:56

وليس هو ابتكارا الابتكار هذا في الصناعات والمنافع والاشياء التي اما الدين وما فيه ابتكار دين لا يحدث فيه شيء بعد وفاة الرسول صلی الله عليه وسلم. انتهى التشريع انتهى بوفاة الرسول صلی الله عليه وسلم. فما علينا الا - 00:17:20 الاتباع والا نحدث شيئا من عندنا ونقول هذا هو اللي يصلح هذا العصر. الامام مالك رحمه الله يقول لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. الذي اصلاح اولها ما هو؟ هو الكتاب والسنّة. فلا يصلح اخر هذه - 00:17:39

امة الا الكتاب والسننة واتباع هدي السلف الصالح نعم. والسوداد الاعظم الحق واهله. السوداد الحق ما هو؟ هو هو الحق واهله المتمسكون به هذا هو السوداد الاعظم. وليس معنى السوداد الاعظم الكثرة. معنى السوداد الاعظم من كان على الحق ولو كانوا -

00:18:03

ليلين فهم السوداد الاعظم حتى ولو كان رجلا واحدا من كان على الحق فهو السوداد الاعظم لا ننظر للكثرة وإنما ننظر لما هو عليه. فقد تكون الكثرة على ظلال قال تعالى وان تطبع اكثرا - 00:18:27

ومن في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال تعالى وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين قال تعالى وما وجدنا لاكثراهم من عهد. وإن وجدنا اكثراهم لفاسقين. وقال تعالى وان كثيرا من الناس - 00:18:47

لا يعلمون فالكثرة لا يغتر بها الا اذا كانت على الحق من كان على الحق فهو الجماعة سواء كانوا قليلين او كثيرين. فالضابط هو ما كانوا عليه. هل هو حق او باطل - 00:19:07

فان كان حقا فهو الجماعة ولو ما عليه الا واحد. وإن كان باطلها فهو الضلال وإن كان عليه اكثرا الناس نعم فمن خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم في شيء من امر الدين - 00:19:25

قد كفرت. نعم كفر يحتمل الكفر الاكبر حسب المخالفة. ويحتمل الكفر الاصغر بحسب ما خالفهم فيه قد كفر ما هو بمعناه انه كفر الكفر المخرج من الملة مطلقا قد يكون هذا وقد يكون الكفر الاصغر. المهم - 00:19:45

ان مخالفة السلف كفر قد يكون اكبر وقد يكون اصغر حسب المخالفة او ان المراد انه اذا اذا خالفهم في اول الامر بالشيء اليسير خالفهم بالتدريج حتى يخرج من الدين - 00:20:07

بالكلية فيؤول امره الى الكفر. اذا استمرأ المخالفة يؤول امره الى الكفر الاكبر حتى يخرج من الدين كله تدرج به الشيطان والهوى والنفس حتى يخرج من الدين كله. نعم. واعلم ان الناس لم يبتدعوا - 00:20:25

قط حتى تركوا من السنة مثلها. نعم وهذه حكمة عظيمة وهي عن تجربة وايضا هي مأثورة هذه الكلمة مأثورة. ان الناس ما احدثوا بدعة الا فقدوا مثلها. من السنة - 00:20:45

لانها لا تجتمع السنة والبدعة الا وتخرج احداهما الاخرى ما يكون الانسان مبتداعا وسنيا. اما ان يكون مبتداعا واما ان يكون سنيا. ما يجتمعان فيه. فلا بد ان احداهما تخرج الاخرى وهذا من مضار البدع. انها لا تجتمع هي والسنة. ولذلك شاهد - 00:21:05

هذا ودليله انك تجد اصحاب البدع يبغضون الاحاديث الصحيحة ويبغضون السنن واعدى عدو لهم من يقول الحديث الفلانى ينهى عن هذا او يحرم هذا. هذا اعدى عدو لهم وابغض ما - 00:21:32

اسمعوه ما يريدون انهم يسمعون الاحاديث او يسمعون السنة. التي تخالف ما هم عليه. هذى العالمة على انه ما تجتمع السنة والبدعة. اما الذي على السنة يفرح اذا سمع حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرح بذلك - 00:21:50

فيظيف خيرا الى خير ويضيف علما الى علم صاحب السنة يفرح بحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بينما صاحب البدعة ينفر من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شيء واضح في المبتدةعة - 00:22:10

يحاربون السنن لانها تقضي على ما عندهم من البدع. هذا شيء مجرب فيهم. نعم. واعلم ان الناس لم يبتدعوا بدعة قط. حتى تركوا من السنة مثلها. هذا فيه التنفير من البدع وانها ترحب - 00:22:30

السنن ترحل السنن ومحبة السنن من القلوب. وتنفر عن السنن نعم. فاحذر المحرمات من الامور. احذر دار المحرمات من جميع الامور. لان المحرمات لا خير فيها. سواء المحرمات الشرك او او الكفر - 00:22:50

او المعاصي لان الله لا يحرم شيئا وفيه خير انما يحرم ما هو شر محض او شر راجح او شر مساوي. فإذا اجتمع في الشيء خير وشر فان كان الشر اكثرا او مساويا فتجنبوا. وان كان الخير اكثرا فلا مانع من اخذه - 00:23:12

الشر اليسير مع الخير الكبير. نعم. فاحذر المحرمات والمحدثات من الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله هذا نص الحديث حديث العرياض ابن سارية رضي الله تعالى عنه قال وعظنا - 00:23:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت من القلوب. وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد. في رواية عبد حبشي. لأن رأسه زيبة - 00:23:58

فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ. واياكم ومحدثات الامور هذا تحذير اياك هذا تحذير واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:24:24

ضلاله. وفي رواية وكل ضلاله في النار. كل محدثة فهي بدعة محدثة يعني في الدين اما المحدثات في امور العادات والمنافع والماكل والمشرب والملابس هذى ما هي هذى بدعة لغوية - 00:24:54

ليست شرعية لكن المحدثات في الدين هي البدع المحرمة. فان كل محدثة بدعة كل بيعة ظلاله وهذا فيه رد على الذين يقسمون البدع الى بدع حسنة وبعد سيئة وبعد مباحة ويقولون - 00:25:10

تحذيرها الاحكام الخمسة وتعتريها الاحكام الخمسة. هذا غلط. ما في تقسيم في البدع. البدع كلها ضلاله نص الرسول صلى الله عليه وسلم قال فان كل محدثة بدعة وكل بيعة ظلاله. لكن اظنهم ادخلوا البدع اللغوية - 00:25:30

وسموها بداعي حسنة البدع اللغوية اللي ما لها علاقة بالدين سموها قالوا مثل بناء المدارس ومثل بناء الاربطة لطلبة العلم ومثل نقد المصاحف ومثل هذه بداعي هذه ما هي بداعي هذه تابعة للسنن احيا للسنن انشاء المدارس وبناء المدارس والاربطة لطلبة العلم - 00:25:50

وطبع المصاحف ونبضها هذى كلها من الاعانة على العلم فهي بداعي حسنة بداعي سنن ما هي بداعي حسنة ما هي فهم اما انهم اخذوا السنن الحسنة وسموها بداعي - 00:26:16

اما انهم سموا الامور العاديه سموها بداعي وهي لا تدخل في الدين امور الدنيا ما تدخل في الدين. نعم. وكل بيعة ظلاله والظلاله واهله في النار. فبناء المدارس وتدوين السنن وكتابة السنن وجمع المصحف وتوحيد - 00:26:33

على مصحف عثمان هذى وسائل لحفظ الدين وسائل للعلم ما هي بداعي داخلة في الدين هذى لانه وسائل للدين حفظ الدين ما هي بداعي سائنه او بداعي دينية بل اقرب ما تسمى بداعي حسنة مع انها ليست بداعي وانما هي وسيلة - 00:27:01

للحياه السننه والاحتفاظ بالدين. نعم. والظلاله واهله في النار. كما في الحديث وكل ضلاله في النار وكما في الحديث الفرق قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها - 00:27:24

النار الا واحدة هذى دليل على ان اهل البدع يكونون في النار ويتفاوتون منهم من يكون في النار لکفره ومنهم من کن في النار لمعصيته. منهم من يخلد في النار ومنهم من لا يخلد. حكمه حكم اصحاب الكبار. نعم - 00:27:44

واحدر صغار المحدثات من الامور نعم كل هذا حول البدعة. يقول لا تساهل بشيء من البدع ولو كان صغيرا. فانه يكبر الصغير يكبر وينضاف اليه غيره لانه اذا انفتح باب البدع اذا انفتح باب البدع زادت. فلا يتتساهم فيها ويقال هذه بداعي صغيرة ولا - 00:28:04

تضر هذى مثل الجمرة ولو كانت صغيرة فهي تكبر حتى تحرق حتى تحرق البيت او المتجر او البلد قل له وهي شرارة في الاول ومعظم النار من مستصغر الشر فلا يتهاون بها. نعم. بل يسد باب - 00:28:29

بعد نهايآ نعم واحدر صغار المحدثات من الامور فان صغار البدع تعود حتى تصير كبارا اي نعم تنمو شياطين الانس والجن - ينمونها يضيفون اليها حتى تصبح فلابد من سد الطريق من الاول. الرسول صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحدثات الامور اياكم - 00:28:49

محدثات مطلقة سواء كانت محدثات صغيرة او محدثات كبيرة. لم يستثنى الرسول صلى الله عليه وسلم فناهيه عام من جميع البدع وقال وشر الامور محدثاتها ولم يستثنى يقول محدثاتها الكبار - 00:29:19

بل اطلقوا قال محدثاتها صغيرة كانت او كبيرة. فلا يتتساهم بالبدع. ويسمح لها. نعم. وكذلك كل بداعي احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا. يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها - 00:29:39

الفتن اول ما حدثت في الامة هو بالتساهم في تساهل مع اهل الافساد حتى عاثوا في الارض فسادا وملأوا الارض فسادا وغسلوا ادمغة

الشباب والعوام وحشوها من الشر حتى حصلت الفتن في الاسلام وبين المسلمين - 00:29:59

كما تعلمون هذا كله سببه التغاضي عن اهل الشر وتركهم حتى يستفحـل الامر فلا بد من الحزم. وسد الباب في هذا الامر ولا يعصم من البدع بعد الله جل وعلا - 00:30:19

الا العلم النافع اما اللي ما عندـه علم فهـذا ينجرـف مع الـبدع ويظـنهـا طـيبةـ يقول هـذـي طـيبةـ لـانـهـ ما يـدـري عن الـبدـعـ ولاـ ايـدـريـ فـلاـ يـنـجـيـ منـ الـبـدـعـ الاـ ماـ اـمـرـ بـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـوـلـهـ فـعـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ. سـنـةـ الـخـلـفـاءـ الرـاشـدـيـنـ المـهـدـيـيـنـ - 00:30:37
هـذـاـ هوـ الـذـيـ يـعـصـمـ مـنـ الـبـدـعـ. وـهـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـلـمـ وـتـفـقـهـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ. نـعـمـ. وـلـهـذـاـ السـلـفـ لـمـ كـانـواـ اـهـلـ اـمـةـ كـانـواـ اـشـدـ حـذـرـاـ مـنـ الـبـدـعـ.
واـشـدـ تـحـذـيرـاـ مـنـ الـبـدـعـ. لـعـلـمـهـ بـمـاـ تـجـرـيـ عـلـيـهـ. نـعـمـ - 00:31:01

كـذـكـ كلـ بـدـعـةـ اـحـدـثـتـ فـيـ هـذـهـ اـلـامـةـ كـانـ اوـلـهـاـ صـغـيرـاـ يـشـبـهـ الـحـقـ فـاغـتـرـ بـذـكـ منـ دـخـلـ فـيـهـاـ ثـمـ لـمـ يـسـتـطـعـ المـخـرـجـ مـنـهـاـ. فـتـنـ اـذـاـ
اشـبـتـ فـانـهـاـ تـأـتـيـ عـلـىـ الرـطـبـ وـالـيـابـسـ. تـأـتـيـ عـلـىـ الـكـبـيرـ وـالـصـغـيرـ - 00:31:23
عـلـىـ الـعـلـمـاءـ وـعـلـىـ غـيرـهـمـ. تـأـتـيـ عـلـىـ جـمـيعـ النـاسـ اـذـاـ حـدـثـتـ فـانـهـاـ تـشـتـعـلـ بـالـمـجـتمـعـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ خـلـاـصـ مـنـهـاـ وـلـوـ تـخـلـصـوـ مـنـهـاـ ماـ
تـخـلـصـ مـنـهـاـ اـهـلـهـمـ وـاـوـلـادـهـمـ. وـمـنـ حـولـهـمـ فـهـيـ مـثـلـ النـارـ اـذـاـ اـشـتـعـلـتـ - 00:31:43

بـمـثـلـ النـارـ اـذـاـ اـشـتـعـلـتـ فـيـ الـحـطـبـ اوـ فـيـ الـهـشـيمـ يـصـبـ اـهـاطـفـاـهـاـ لـكـنـ القـظـىـ عـلـيـهـاـ اوـلـ ماـ تـحـدـثـ سـهـلـ. لـكـنـ اـذـاـ اـرـدـتـ القـظـاءـ عـلـيـهـاـ
بـعـدـ مـاـ تـعـظـمـ وـتـغـلـفـ تـعـجـزـ تـعـجـزـ عـنـ ذـكـ - 00:32:05

فـيـجـبـ الـحـزـمـ مـعـهـاـ وـعـدـمـ التـسـاهـلـ دـعـمـ التـسـاهـلـ فـيـهـاـ. لـمـ كـانـ السـلـفـ فـيـ الـقـرـونـ الـمـفـضـلـةـ كـانـواـ مـحـاـصـرـينـ لـلـبـدـعـ وـلـاـ يـسـمـحـونـ بـشـيـءـ
كـانـتـ الـقـرـونـ الـمـفـضـلـةـ اـنـقـىـ عـصـورـ الـامـةـ. وـلـهـذـاـ اـثـنـىـ عـلـيـهـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـوـلـهـ خـيـرـكـمـ قـرـنـيـ ثـمـ الـذـينـ - 00:32:26
اـنـهـمـ ثـمـ الـذـينـ يـلـوـنـهـمـ لـانـهـمـ مـاـ كـانـواـ يـتـسـاهـلـوـنـ مـعـ الـبـدـعـ. كـانـواـ يـحـاـصـرـوـنـهـاـ. وـكـانـ اـهـلـهـاـ يـخـتـفـوـنـ مـنـ قـوـةـ اـهـلـ الـحـقـ فـلـمـ اـنـقـضـتـ الـقـرـونـ
الـمـفـضـلـةـ نـشـطـتـ الـبـدـعـ وـاـهـلـهـاـ وـالـشـرـوـرـ وـاـشـتـعـلـتـ فـتـنـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:32:50

لـكـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ تـكـفـلـ بـحـفـظـ هـذـاـ الـدـيـنـ الـدـيـنـ مـحـفـوظـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ لـكـنـ الـهـلـالـكـ عـلـىـ اـهـلـ الـدـيـنـ هـمـ الـلـيـ يـهـلـكـونـ. وـاـمـاـ الـدـيـنـ فـاـنـهـ
مـحـفـوظـ بـحـفـظـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـقـيـضـ اللـهـ لـهـ مـنـ يـنـصـرـهـ وـيـقـومـ بـهـ. وـاـنـ تـتـولـاـ يـسـتـبـدـلـ قـوـمـ غـيرـكـمـ ثـمـ لـاـ يـكـوـنـواـ اـمـتـالـكـ. فـسـوـفـ يـأـتـيـ -
00:33:10

بـقـوـمـ يـحـبـهـمـ وـيـحـبـوـنـهـ. فـاـلـلـهـ لـاـ يـضـيـعـ دـيـنـهـ لـكـنـ نـحـنـ الـذـينـ نـضـيـعـ اـذـاـ ظـيـعـنـاـ دـيـنـنـاـ وـتـمـالـيـنـاـ مـعـ الـمـبـتـدـعـ وـاصـحـابـ الـاحـدـاثـ وـتـسـاهـلـنـاـ
مـعـهـمـ فـاـنـنـاـ نـحـنـ الـذـينـ نـظـيرـ وـرـبـماـ تـنـشـبـ فـتـنـةـ فـهـوـ الـقـتـالـ وـتـسـفـكـ الـدـمـاءـ وـلـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ تـخـلـصـ مـنـهـاـ. نـعـمـ. ثـمـ لـمـ يـسـتـطـعـ المـخـرـجـ
مـنـهـاـ فـعـظـمـتـ - 00:33:34

اـرـدـ دـيـنـاـ يـدـانـ بـهـ اـيـ نـعـمـ تـصـيـرـ هـيـ الـدـيـنـ فـيـمـاـ بـعـدـ كـمـاـ سـمـعـتـ انـهـمـ مـاـ اـحـدـتـ النـاسـ بـدـعـ الاـ رـفـعـ مـثـلـهـاـ مـنـ السـنـةـ تـصـيـرـ الـبـدـعـ هـيـ الـدـيـنـ.
تـرـفـعـ السـنـنـ وـيـصـيـرـ الـبـدـعـ هـيـ الـدـيـنـ عـنـدـ هـذـاـ الـمـجـتمـعـ. وـلـيـسـ مـعـنـىـ ذـكـ اـنـ كـلـ الـامـةـ اـنـ - 00:34:04

اـلـلـكـنـ الـمـجـتمـعـ الـلـيـ يـسـمـحـ لـلـبـدـعـ تـنـتـشـرـ فـيـهـ وـبـعـدـيـنـ تـصـيـرـ هـيـ الـدـيـنـ فـيـهـ. لـكـنـ لـيـسـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ الـدـيـنـ اـنـقـضـيـ وـخـلـاـصـ يـصـيـرـ لـهـ نـاسـ
تـانـيـنـ فـيـ بـقـعـةـ ثـانـيـةـ اوـ فـيـ بـلـدـ اـخـرـ يـقـيـضـ اللـهـ لـهـ مـنـ يـنـصـرـهـ وـيـحـمـيـهـ وـيـحـافـظـ عـلـيـهـ. نـعـمـ - 00:34:24

اعـظـمـ وـصـارـتـ دـيـنـاـ يـدـانـ بـهـ فـخـالـفـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـهـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ تـتـخـذـ السـنـنـ بـدـعاـ وـالـبـدـعـ سـنـنـاـ. تـتـخـذـ الـبـدـعـ
سـنـنـاـ حـتـىـ اـذـاـ غـيـرـتـ يـقـالـ غـيرـ الدـيـنـ. نـعـمـ. فـعـظـمـتـ وـصـارـ الدـيـنـ اـنـ يـدـانـواـ بـهـ فـخـالـفـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فـخـرـجـ عـنـ الـاسـلـامـ نـعـمـ يـعـنيـ
تجـارـيـ بـهـ الـاـمـرـ حـتـىـ يـكـوـنـ دـيـنـهـ كـلـ بـدـعاـ وـيـخـرـجـ مـنـ الـاسـلـامـ - 00:35:04

نـعـمـ اـذـاـ لمـ يـبـقـ فـيـ دـيـنـهـ شـيـءـ مـنـ السـنـنـ خـرـجـ مـنـ الـاسـلـامـ. نـعـمـ. قـالـ فـانـظـرـ رـحـمـكـ اللـهـ مـنـ سـمـعـتـ كـلـاـمـهـ مـنـ اـهـلـ خـاصـةـ فـلـاـ تعـجلـ وـلـاـ
تـدـخـلـ فـيـ شـيـءـ مـنـهـ حـتـىـ تـسـأـلـ وـتـنـظـرـ. لـاـ تـسـتـعـجـلـ فـيـمـاـ - 00:35:26

تـسـمـعـ مـنـ النـاسـ خـصـوصـاـ عـنـ تـأـخـرـ الـزـمـانـ وـكـثـرـةـ مـنـ يـتـكـلـمـ وـيـفـتـيـ يـتـنـصبـ لـلـعـلـمـ وـالـقـوـلـ خـصـوصـاـ لـمـ جـدتـ وـسـائـلـ اـهـ وـسـائـلـ الـاعـلامـ
وـصـارـ كـلـ يـهـزوـ وـيـتـكـلـمـ باـسـمـ الـعـلـمـ وـبـاسـمـ الـدـيـنـ حـتـىـ اـهـلـ الضـالـالـ وـالـفـرـقـ الـضـالـالـ وـالـمـنـحرـفـةـ صـارـوـاـ يـتـكـلـمـونـ باـسـمـ الـدـيـنـ الانـ فـيـ

الفظائيات وفي الخطر - 00:35:46

عظيم الخطر عظيم جدا. فعليك ايها المسلم وطالب العلم بالذات ان تثبتت. ولا تستعجل مع كل ما تسمع عليك بالثبت معرفة المصدر من اللي قال هذا ومن اللي ومنين جاء هذا الفكر؟ ثم ما هي مستنداته - 00:36:14

وادلته من الكتاب والسنّة ثم اين تعلم من عن من اخذ العلم بهذه امور تحتاج الى ثبت خصوصا في هذا الزمان فما كل قائل حتى ولو كان فصيحا وبليغا ويشقق الكلام ويأخذ بالاسمع لا - 00:36:34

به حتى ترى مدى ما عنده من العلم والفقه. فربما يكون كلامه قليلا لكنه فقيه. وربما يكون كلامه كثيرا لكنه جاهل ما عنده شيء من الفقه بل عنده سحر الكلام فيغير الناس بانه عالم وبانه فاهم وبانه مفكر - 00:36:54

انه بانه حتى يغدر الناس ويخرج بهم عن الحق. ما هو ما هو المعتبر كثرة الكلام او شقشقة الكلام المعترض بما فيه من العلم وما فيه من التأصيل. ورب كلام قليل مؤصل يكون افعى بكثير من كلام - 00:37:14

من كثير مشقشق لا تمسك منه فائدة الا القليل. وهذا هو الواقع في زماننا. يكثر الكلام ويقل العلم الحرة ويقل الفقهاء. والكلام على الفقه ما هو بالكلام على كثرة القراءة او جودة الكلام او حسن التعبير الشاعر يقول في زخرف القول تزيين - 00:37:35

لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبيري. تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان تشاء قلت ذا قيء الزنابير بغية تذممه قلت هذا وشو؟ هذا هذا قيد ذبان. قيء الذبان. وان مدحت قلت هذا مجاج النحل - 00:38:02

هذا شيء طيب وان ذميته قلت هذا قيء شف بدا المجاج تقول قيء وبدل النحل تقول الزنابير البليغ يقلب الحق باطل وبالباطل حقا ببلاغته. فاحذر من هذا ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من فصيح اللسان الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها. حذر من هذا - 00:38:22

نعم وقال ان من البيان لسحرا. مع ان يسحر الاسمع نعم. فانظر رحمك الله كل من كلامه من اهل زمانك خاصة. فلا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه في وقت المؤلف - 00:38:52

والمؤلف يكاد يكون معاصراما لاما احمد لانه من تلاميذ تلاميذه يقول لا تعجل في قبول كلام اهل زمانك حتى تثبتت منه وبين هو عصرنا الان؟ عصر الاهوة وعصر الجهل وعصر اختلاط العالم بعضه ببعض يموج بالفتنة والشرور - 00:39:12

الافكار والعدو الان يريد قلب الدين رأسا على عقب يريدنا ان نكون تبعا له ويفرض علينا افكاره ويفرض علينا سياسته فعلينا اننا نثبت في هذا الامر. ونتوقف عن كثير من الامور - 00:39:34

وان نقبل ن قبل على تفهم كلام الله وكلام رسوله ونتفقه في دين الله عز وجل فالفقه فيه عصمة من الفتن الفقه وهو الفهم قد تكون كثير الحفظ لكن ما عندك فهم ما في فايدة ما في فايدة انت والعامي سوا بل ربما ان - 00:39:54

يكون احسن منك لانه يتوقف ويعرف جهله وانت ما تعرف انك جاهل عندك انك عالم فما هي بالمسألة كثرة حفظ او كثرة كلام المسألة مسألة فقه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع قد يكون الانسان يحفظ وينقل ويروي لكن - 00:40:14

يكون هناك من هو افقه منه رب حامل فقه وهو غير فقيه نعم حامل هو بفقر لكته يحمل فالفقه هبة من الله يعطيها الله من يشاء من عباده. لكن اذا استغلها ونمها انتفع بها. اما اذا اهملها ضاعت. نعم - 00:40:37

لا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنتظر. هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم هذه وصية عظيمة. اذا اعجبك كلام في الدين اما الكلام اللي في امور الدنيا ما - 00:40:57

لكن اذا اعجبك كلام في الدين فلا تعجل حتى تنظر فيه. هل هو مؤسس على حق وادلة؟ او هو من من الرأس ومن الفكر هذا هذا هو غشاء كفثاء السيل اتركه اما ان كان مؤسس ومؤصل على على الكتاب والسنّة - 00:41:17

فهذا حق الا تعجل في اخذ الكلام على عواهنه حتى ولو اعجبتك فصاحته وبلالته وقوته وجزالته لا تعجل فيه حتى تنظر تعرضه على الكتاب والسنّة وتنتظر من قال هل هو فقيه ولا ما هو فقيه - 00:41:43

نعم فلا تعجل ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنتظر. هل تكلم اهل العلم عنه وتنتظر هل قاله احد من السلف او لم يقوله وهذا ما

حضرتكم منه كم مرة - 00:42:02

اقول لا تحدثوا عبارات او اقوالا لم تسبق اليها لا تحدث اجتهادات واراء واقوال وعبارات لم تسبق اليها. خذوا القدوة من السلف ومن
كلام السلف نعم. فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم - 00:42:21

او احد من العسر شاذ اذا جبت شي ما لم تسبق اليه يكون شذوذ. يكون شذوذ وخطره اكثرا من نفعه. نعم حتى تسأل وتنتظر هل تكلم
فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم؟ هذا هو الميزان - 00:42:48

كلام الصحابة لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قالوا في الاية؟ ماذا قالوا في الحديث لماذا شرحوه؟ بماذا فسروا الاية؟
تأخذ من كلامهم وتفسيرهم لانهم اقرب الى الحق. من جاء بعدهم - 00:43:12

لأنهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا التأويل والتفصير من الرسول صلى الله عليه وسلم تلقوه منه فهم اقرب الناس الى
الحق. نعم. هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله - 00:43:30

عليه وسلم ورضي الله عنهم لكن اللي يقول ان الصحابة لا عبرة بهم هم رجال ولهم افكارهم ونحن رجال لنا كارنا والزمان تغير يعني
الدين ما هو باقي لك الى ان تقوم الساعة ما هو بالدين. الدين باقي ما يتغير بتغيير الزمان - 00:43:50

لكنه شامل الدين شامل للزمان والمكان. اما انه يتغير لا ما يتغير الدين. اللي تغير الاجتهاد البشرية اما الدين نفسه فلا يتغير لانه صالح
لكل زمان ولكل مكان لانه تنزيل من حكيم حميد - 00:44:10

نعم هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ او احد من العلماء. ولهذا اه يوصون بان بانهم يقولون عليكم بالكتاب
والسنة بفهم السلف الصالح. لا تحدث فهما من عندك او من عند - 00:44:30

متاخرين نعم هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او احد من العلماء نعم احد من العلماء المعترفين الائمة الذين
يسيرون على منهج صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:50

لأنهم هم الرواة عن عن الصحابة. الصحابة هم الرواة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فان اصبت فيه اثرا فتمسك به اذا وجدته
موافقا لقولهم فتمسك به. نعم فان اصبت فيه اثرا عنهم فتمسك به ولا تجاوزه لشيء. ولا تجاوزه لرأي فلان وفلان ممن جاء بعده -
00:45:09

نعم ولا تختر عليه شيئا فتسقط في النار. ولا تختر على ما جاء عن السلف شيئا مما جاء به المتأخرن فتسقط في النار لانك خالفت
طريق الجنة. طريق الجنة هو ما عليه الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:45:36

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هذا هو طريق الجنة. وما خالقه فهو طريق النار. والله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقى
فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. سبيل الله واحد - 00:45:57

صراطي اما غيره فهي سبل كثيرة. كل شيطان له له سبيل وله طريق. من شياطين الانس والجن وين تروح؟ مع من تروح؟ مع اي
طريق تروح؟ تتهيأ لأنها طرق كثيرة ما تدري وين تروح لكن الصراط المستقيم هذا واحد ما فيه اختلاف - 00:46:18

ولا تضيع معه ابدا. انت لما تكون في البر تكون مع جادة واضحة وقادمك طرق من هنا وهنا ايه تأخذ الطريق القاصد الواضح او
الطرق اللي التي هنا وهناك متفرقة ما تدري وين تروح هذا من ناحية الشيء - 00:46:37

محسوس فكيف بالشيء الذي هو معنوي. نعم واعلم ان الخروج عن الطريق على وجهين يكفي نقف عندها. احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة الى كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول - 00:46:57

ما معنى قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک. نعم هذا ذم للاختلاف. ذم للاختلاف ولهذا استثنى الا من رحم ربک فانهم لم
يختلفوا. الا من رحم ربک فانهم لم يختلفوا. بل تمسكوا - 00:47:20

بالكتاب والسنة فلم يختلفوا. فدل على ان الاختلاف عذاب. وان الاجتماع رحمة. الا من رحم ربک انهم لم يختلفوا نعم احسن الله
اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى اهل السنة والجماعة؟ ومتى يكون المسلم - 00:47:40

ومن اهل السنة والجماعة. يا سبحان الله هذا ردنا في اكثر من درس. اهل السنة هم المتمسكون بما كان عليه الرسول صلى الله

عليه وسلم والسنّة المراد به الطريق طريق الرسول صلى الله عليه وسلم هذى السنّة. والجماعه الذين هم على الحق ولو كانوا قليلين -

00:48:00

من كان على الحق ولو كان قليلا او واحدا فهو الجماعة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الشرك الاصغر يغفره الله عز وجل يوم القيمة ام لابد لصاحب من التوبة -

00:48:20

منه في الدنيا؟ نعم على قولها قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيغفر باذن او يعذب صاحبه مثل الكبائر الأخرى. والقول الثاني انه لا تدخله المغفرة بل لابد -

00:48:36

من انفاذ العذاب فيه ولكن لا يخلد في النار مثل صاحب الشرك الافضل. وهذا هو الاقرب للصواب والله اعلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكر المؤلف رحمة الله قوله فلا تتبع شيئاً بهوى -

00:48:56

ووقف تمرق من الدين السؤال ما معنى المروق من الدين ومتى يكون؟ المروق من الدين هو الخروج منه مرقة يعني ملوك من الدنيا يعني تخرج من الدين تخرج من الدين وقد وصف النبي صلی الله علیه وسلم الخوارج بانهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي -

00:49:16

يخرجون منه بسرعة كما ان السهم اذا كان حادا يدخل في الصيد ويخرج من الجانب الثاني بسرعة يخترق الصيد ويخرج من الجانب الثاني. هكذا الخوارج دخلوا في الدين وخرجوا بسرعة منه من الجانب الثاني. نعم. احسن الله -

00:49:39

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم فيمن يقول ان شرح السنّة للبربهاري واضحة تشرح نفسها فينبغي طالب العلم ان يعيد النظر فيها ولا تحتاج لشرح ولهذا تركها السابقون على ما هي عليه ولم يتجمشوا شرحها. اذا ما ود -

00:49:59

شرحها لا تحظر يا اخي حنا نبي نشرحها ان شاء الله واللي ما هو براطي ولا يبغى شرحه لا يحضر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى الهوى الذي نهانا الله جل وعلا عن عبادته؟ الهواء مخالفة الحق لرغبة النفس لرغبة النفس -

00:50:19

شهوة النفس هذا هو الهوى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول النبي صلی الله علیه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت -

00:50:39

من المعلوم يا صاحب الفضيلة ان هوى الانسان مخالف لما جاء به الرسول صلی الله علیه وسلم. مثل ان يهوى الانسان النظر الى النساء النظر الى المحرم فكيف نوفق بين هذا وهذا الحديث؟ نعم هذا يكون مخالفة والمخالفة درجات -

00:50:52

اذا نظر الى النساء فانه اتبع هواه. ولكن معنى قوله لا يؤمن يعني الايمان الكامل لا يؤمن الايمان كامل فيكون هذه معصية تنقص ايمانه نعم فهو نفي لكمال الايمان النظرة ومع الصغار نفي لكمال وكذلك الكبائر اللي دون الشرك هذا نفي لكمال -

00:51:12

اما الشرك والكفر الافضل فهذا نفي لاصل الايمان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من هم الذين الى التحذير من مذهب السلف وفصل اخر الامة عن اولها الذين ذكرتموهم لكي يا اخي من الكتاب الان يقولون ما حنا -

00:51:37

ملزمين ترجعون للحجاب وترجعون اقوال العلما اللي يقولون هذا حرام وهذا حلال احنا ملزومين للعصور الوسطى يسمونها العصور الوسطى والعصور الوسطى وينهي فيه؟ هذى عند النصارى هم جابوا العبارة هذى وطبقوها على المسلمين -

00:51:57

والعياذ بالله يجيبون العبارة ولا يدرؤون وش معناها يسمعون النصارى يقولون العصور الوسطى. وهم يقصدون عصورهم هم. جابوها وطبقوها على الاسلام والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل كل لفظ ورد في القرآن بمعنى الكثرة يقصد به الذنب؟ اذا كان على الظلال اذا كان -

00:52:17

الكثرة على الظلال هو ذنب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول علمنا ان النبي صلی الله علیه وسلم ما شينا الا بينه لlama. كيف نوفق يا صاحب الفضيلة فيما بين هذا وبين الخلافات الفقهية؟ التي بين العلماء. العلماء هذا اجتهد -

00:52:41

منهم. اما كلام الرسول فهو حق. واما اختلافات العلماء فمنها ما هو حق ومنها ما هو خطأ. لانهم غير معصومين فاختلاف العلماء لا يقدح في كلام الرسول صلی الله علیه وسلم. ولا في كلام الله عز وجل. لان هذه -

00:53:01

فهذه اجتهادات منهم يخطئون فيها ويصيرون الرسول صلى الله عليه وسلم بين الحق لامته بياناً كاملاً لكن من امته من يدرك الحق الذي بينه ومنهم من يخطئه. لأنهم ما هم معصومين. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:53:21

الى هذا السائل يقول هل يجوز ان يقسم الدين الى اصول والى فروع؟ من ناحية التساهل اذا كان المقصود بهذا التقسيم التسامح هذا لا يجوز لأن الدين لا يتساهل فيه كله. واما اذا يريد من من ناحية البحث وان الاصول هي العقائد والفروع - 00:53:41 هي الاجتهادات الفقهية فلا مانع من ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكرتم احسن الله اليكم في الدرس وقف الاربطة لطلب العلم فما هي الاربطة؟ الاربطة المنازل اللي تبني المنازل التي تبني وقفها على طلبة العلم يسكنون فيها - 00:54:01

نعم. وكانت موجودة الى عهد قريب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول واظن يشبهها الان السكن يشبه الاربطة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نسمع كثيراً في وسائل الاعلام اليوم انه يجوز التسامح عن شيء من اصول الدين - 00:54:21

المصلحة العامة. فما صحة هذا الكلام؟ هذا يرجع على اللي قال اصول الدين لا يتسامح هذه مداهنة. هذه مداهنة لا يتسامح عن شيء من اصول الدين ابداً الاصول ما يتسامح عن شيء فيها لأن هذا معناه المداهنة وان كانوا ليفتتنونك عن الذي - 00:54:44 او حيناً اليك لتفتري علينا غيره واداً لاتخذوك خليلاً. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك فعلينا نصيراً فلا يجوز التنازل عن شيء من الدين اصوله الثابتة لاجل ارضاء الكفار هذي مداهنة - 00:55:04

ودواً لو تدهنواً فيدهنون. افهم هذا الحديث يعني القرآن انت مدهنون تتنازلون عن شيء منه. هذا لا يجوز ببس ابداً هذى مداهنة ولا يجوز التنازل عن شيء من ديننا لاجل ارضاء الكفار مهما كان الامر. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:55:24 بالفضيلة وهذا السائل يقول اذا اجتهدت لما قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم نعبد الهك سنة وانت تعبد الهتنا سنة من باب تصالح انزل الله جل وعلا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد. الى اخر السورة اي - 00:55:44 انا بريء من دينكم وانت بريئون من ديني. فلا اتنازل عن شيء من ديني علشان ارظاكم وتروضون عنا المسألة ما هي بارظهاء للبشر. المسألة يرظمي للخالق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا اجتهد عالم - 00:56:04

وقال في مسألة فقهية بما لم يقله احد من السلف هل يجوز تقليده في ذلك؟ حسب الدليل يا اخي اذا كان معه دليل نعم يؤخذ بقول اما اذا كان ما معه دليل فلا حتى السلف اذا لم يكن مع القائل دليل يترك المدار على الدليل نعم - 00:56:24 الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ممكن ان يجتمع في العبد ايماناً وكفر وسنة وبدعة؟ هذا سمعته هذا من اخذته في العقيدة ان ان يجتمع في المسلم ايماناً وكفر اصغر. كفر اما الكفر الاكبر لا. وتوحيد وشرك اصغر. اما - 00:56:44

تلك الاكبر لا ما يجتمع مع التوحيد. فيمكن ان يجتمع هذا سنة جزئية قد تكون وعنه اكثر عمله يعني كل اكثر عمل على السنة لكن عنده شيء من البدع فلا شك ان هذا انه يصير مخل وربما يطغى على السنن - 00:57:07 شيئاً فشيئاً ولذلك حذر السلف من البدع لأنها مثل الشرارة تحرق الدين على شيء فشيئه وتعاظم فهم سدوا الباب عن البدع فلا يجوز نقول يجتمع في الانسان سنة وبدعة لأن هذا فتح لباب البدع. التساهل فيها نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:57:32 هذا سائل يقول هل الواجب في اتباع الصحابة رضي الله عنهم اتباع ما عليه جمهورهم او حتى ما فعله بعضهم فقد فعل بعض الصحابة رضي الله عنهم اموراً لم يفعلها الاخرون. ما هو الضابط في هذا؟ يظهر ان السائل ما درس في اصول الفقه؟ اصول الفقه يقولون قول - 00:57:56

صحابي حجة اذا لم يخالفه صحابي مثله. فإذا خالفه صحابي مثله فليس بحججاً. اما اذا قال ولم يخالفه احد من الصحابة فهو حجة لأن هذا كالاجماع منهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول عرفنا وجوب لزوم الجماعة. وانا من احدى البلاد - 00:58:16 التي يحكم فيها بغير شرع الله. فما هي الجماعة في حقي التي يجب ان انتسب اليها؟ الذين على مذهب الحق الذين على مذهب

الحق في العقيدة والعبادة سالمون من الشرك وسالمون من البدع ويحرضون على ما على التمسك - 00:58:40

دليل هؤلاء هم الجماعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هناك من يطعن في علماء هذه البلاد فيقول ما عندهم الا الاصول الثلاثة وشروحات آل الشيخ. فما نصيحتكم لنا حيال هؤلاء؟ هذا الطعام في الرسول صلى الله عليه وسلم وطعنوا في -

00:58:59

الصحابة والائمة الرابع وقالوا ان الامام احمد تكفيري وانه يتبع للسياسة ولذلك ابي ان يقول بخلق القرآن في مسألة سياسية ما ما هي بدين. قالوا هذا في الائمة. فكيف بنا نحن؟ اهل الاهوى ما يستغرب - 00:59:19

شيء من الكلام لانهم يقولون ما يقيدهم دين ولا يقيدهم عقل وانما يهدنون بما لهم ماذا يلتفت اليهم الحمد لله طيب سلهت الوصول وشرح آل الشيخ هل هي خارجة عن الأدلة ولا تبع للأدلة - 00:59:39

كان فيها شيء مخالف للأدلة يبينه لنا. نحن طلاب حق ما حنا بطلاب آل الشيخ نحن طلاب حق. فإذا كان في كلامهم شيء مخالف للدليل فنحن نظرأ الى الله من ذلك. اما اذا لم يأتي بمخالفة وانما اكل الغيط قلبه على آل الشيخ لأن - 01:00:00

انهم قاموا بنصرة التوحيد والدعوة اليه فهذا لا عبرة به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما المراد بالبدع اللغوية ادع اللغوية مثل سيارتكم هذى. سيارتكم ذي بدعة لكنها بدعة لغوية. بدعة لغوية لأنها - 01:00:20

شيء جديد لم يسبق له نظير انت من اول تركب الحمار والبعير وهالحين تركب سيارة فخمة هذى بدعة لغوية. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يذكر في كتاب الدرة السننية في بعض الاحيان عبارة سئل ابناء الشيخ السؤال - 01:00:40

من المقصود بابناء الشيخ؟ ابناء الشيخ محمد ابن عبد الوهاب دين عبد الله وعلي وابراهيم ابناء الشيخ اظن اكبرهم علي لانه رحمة الله يكتن بابي علي. اكبرهم علي ثم عبد الله ثم ابراهيم ثم - 01:01:00

اظنها حسين والحسن نعم حسن اللي هو الشيخ عبد الرحمن بن حسن حسن وحسين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل تجوز خياطة ازار الاحرام من الجنب من الاسفل الى الاعلى - 01:01:20

حتى يكون مغلقا من جميع الجهات او يخاط عليه حبل مطاط من اعلاه بحيث يمسكه بالخصر. يا اخوان الرسول صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا؟ اتي بالإزار ولفه عليه وثبته. ثبته بحزام فأنت اعمل هذا جب الإزار - 01:01:38

لفوا عليك وجيب اه حزام وثبته به. واترك الخياطات والقططقات وما ادرى وشو وهالبلاوي اللي الان تالون على لبس المخيط هذا احتيال لبس المخيط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد كثر في هذا الوقت الكلام - 01:01:58

بمن يقول ان الاعمال في في الایمان شرط كمال. وليس اصل فيه. ونزيد من فضيلتكم التوجيه الواضح في هذه المسألة. والله نحن انه شرح الاخوان المشايخ وفي المدارس وفي المعاهد وفي الكليات ان الاعمال من الایمان وليس شرطا فيه وان - 01:02:18

ما هي منه من حقيقة الایمان. الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. وهل عقيدة ان الاعمال ليست من الایمان هذى الى بلادنا ما هي بعقيدتنا ولا عليها مشايختنا وانما هي عقيدة مجلوبة وهي باطلة لأن مذهب الارجاء مذهب المرجية - 01:02:38

نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وسلم - 01:02:58